وكذلك شغل الدنيا فلا نبالي اصلا ۞
وبين هذا ۞ قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا فان دامت شدته فله من الله
بالحسنى ما يصير الصاب عنده عسلا والاغلب
طيب العيش في كل حال والغالب انه لا ينزل به
شده الا اذا اخرج عن جاده التقوى فاما
الملازم لطريق التقوى فلا افه تطرقه ولا
بليه تنزل به ۞ هذا هو الاغلب فان وجد من تطرقه
البلايا مع التقوى فذاك في الاغلب لتقدم
ذنب يجازى عليه فان قدرنا عدم الذنب فذاك
لادخال ذهب صبره كير البلا حتى يخرج
تبرا احمر وهو يرى عزيمة العذاب لانه يشاهد
المبتلي في البلا ولا الم ۞ قال الشبلي احبك الناس
لنعمائك وانا احبك لبلائك ۞

فصل ۞ لا ينبغي لذي
المعاصي الاغترار بالمهلة فاما المؤمن فلا
يلتذ لانه عند اللذاذه يقف مانعا على التحريم
وحذر العقوبه فان قويت معرفته راى بعين
علمه قرب الناهي فيتنغص عيشه في حال

على خلاف الاغراض وقد يخرج صاحبه الى ان
يعجز عن الصبر فالجاهل الاحمق من سال ربه
ويسال البلا كما قال ذاك الابله وكيف
ما شئت فامتحني ۞ والسعيد من ذل وسال
العافيه فانه لا يوهب العافيه على الاطلاق
فلا بد من بلا ولا يزال العاقل يسال العافيه ليغلب
على جمهور احواله فيقرب الصبر على يسير البلا
وفي الجمله ينبغي للانسان ان يعلم انه لا سبيل الى
محبوباته ففي كل جرعه غصص وفي كل لقمه شجا ۞
ومن لم يخش الدنيا ادبتها ولكن لا
۞ سبيل الى الوصال ۞
وعلى الحقيقه ما الصبر الا على الاقدار وقل ان
يجري القدر الا على خلاف مراد النفس ۞
فالعاقل من دارى نفسه في الصبر بوعد الاجر
وتسهيل الامر ليذهب زمان البلا سالما من
شكوى ثم يستغيث بالله تعالى سائلا العافيه
فاما المتخلف فما عرف الله قط نعوذ بالله من
الجهل به ونسأله عرفانه انه كريم مجيب ۞

فصل ۞ الجاده السليمه والطريق

Copyright © King Saud University